

تَطَوُّرُ التَّأْلِيفِ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ وَالْمَصَنَّفَاتِ الَّتِي بَرَزَتْ فِيهِ

للدكتور شاكر محمود عبد المنعم

ان معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم ، علم جليل القدر ، أولاه المسلمون عبر العصور المختلفة أهمية خاصة . لان التثبت من الصحابة أمر بالغ الأهمية والخطورة . فعن صحابة رسول الله ﷺ أخذ المسلمون تفاصيل شريعة الله ، وسيرة النبي ﷺ ، وهي المثل الاعلى للمسلمين في جميع أمورهم الدينية والدنيوية ، وعلى اختلاف اعصارهم . ومن هنا ظهرت الحاجة الماسة لمعرفة الصحابة ومعرفة أحوال سيرهم على وجه الدقة . يضاف الى ذلك ان متابعة سيرهم لها أهمية في اقتداء الاجيال اللاحقة بهم ، اضافة الى ما الممت اليه آنفاً من نقلهم الآثار وسنة النبي ﷺ .

التزمت بشروط وسارت على نظام يظهر فيه التخصيص ، وهذا ما دفع علماء المسلمين الى الاهتمام بتاريخ تراجم الصحابة وتفصي اخبارهم على وجه الدقة ، واحياناً منذ العصر الجاهلي بالنسبة للمخضرمين . وأجهدوا انفسهم في تحقيق مواقفهم وأحوالهم .

وكان من نتيجة ذلك ، أن ظهر علم جديد أطلقوا عليه اسم : « علم معرفة الصحابة » الذي أصبح له حيثيات خاصة ، وأصول ثابتة . تقوم على اساس تعريف من هو الصحابي ؟ هل هو من رأى النبي ﷺ فقط ؟ او كلمه وعاش معه ؟ أو غزا معه غزوتين ؟ او شهد معه حجة الوداع ؟ وماذا بشأن الذين رأوه ولم يسلموا ولم يؤمنوا بنبوته الى ان التحق بالرفيق الأعلى ثم اسلموا بعد ذلك وما شأن الذين رأوه من المخضرمين الذين عاشوا في الجاهلية ورأوا

ومن الممكن ان نجد تراجم للصحابة في انواع متعددة من الكتب مثل : كتب التاريخ العام وكتب الفتوح والانساب وكتب تراجم الرجال وكتب الطبقات وكتب الحديث بأنواعها المتعددة وكتب السيرة النبوية والمغازي وكتب الردة وكتب الفضائل والمناقب وكتب رجال الكتب الستة وكتب معرفة الاسماء والكنى والالقب وكتب الأوائل والكتب الأدبية واللغوية وكتب التذكرات وكتب المعاجم والمشیخات وكتب الوجدان والافراد وهي كثيرة .

غير ان ما نجده في هذه الكتب شذرات لا ترسم لنا صورة كاملة عن حياة الصحابي ، واذا ما وجدنا ترجمة لبعض الصحابة فلا بد أن نلاحظ قصوراً يعتريها في بعض جوانب أو أركان الترجمة الاساسية ، وقد نعجز ان نجد ترجمة لبعض الصحابة ان لم نقل لمعظمهم لانها كتب



سواء بسواء . كما استقصوا المعلومات والاخبار عن كل من له رواية ومهما كان طريقها صحيحاً او حسناً أو ضعيفاً . وأبعد من هذا في الدقة والاتقان انهم ترجموا للموهومين الذين توهم بعض من كتب في الصحابة من السابقين الأولين بأن لهم صحة وهم من التابعين ، او كذابين (والصحابة لا يكذبون) ادّعوا الصحة . والدلائل تثبت كذبهم .

وهكذا حفلت كتب الصحابة بتمييزهم عن غيرهم بعد مجهود مضني لا يمكن أن يبذل لولا حرص علماء المسلمين على السنة النبوية المشرفة ، التي حظيت هي ايضاً بجهود جبارة استلّت الاحاديث النبوية الشريفة الصحيحة وميزتها ، بعد إخضاعها لتنقية شاملة ولذلك قال ابن قتيبة « ليس لامة سنة مثل سنتنا » وقال مارغليوث « ليفتخر المسلمون ما شاءوا بعلم حديثهم » .

وفي الجانب الآخر فان الدراسات الحديثية ودراسات علم الصحابة تعتبر رافداً مهماً في ازدهار الحركة الفكرية الاسلامية .

وهنا لا بد من أن نؤكد بأن على المسلمين أن يطمئنوا الى ما بين أيديهم من الاحاديث الصحيحة التي نقلها أصحاب رسول الله ﷺ والذين سلطت الاضواء الكاشفة على تراجمهم ، وعلى تراجم التابعين تبعاً لذلك ، بل على تراجم جميع الرواة والنقلة للحديث النبوي الشريف . وان لا يلتفتوا الى الشبهات التي أثارها ويثيرها الحاقدون على الاسلام والمسلمين ، حول الصحابة وحول الاحاديث النبوية الشريفة ، وعبر العصور المختلفة لسبب

النبي ﷺ قبل البعثة لكنهم أسلموا بعد وفاته ؟ وما شأن الذين رأوه من الصغار الذين لم يبلغوا الحلم ؟ أو أولئك الذين ولدوا في زمن النبي ﷺ وهم من أبناء الصحابة ؟ وهل يعتبر من الصحابة من لم يروا عنه شيئاً وما قيمة الرواية التي رواها الذي رأى النبي ﷺ ولكنه لم يؤمن به ثم أسلم بعد وفاته ﷺ وحسن اسلامه ؟ وهكذا أثار علماء المسلمين الأوائل سيلاً لا ينقطع من الاسئلة تمثل الحاجة الماسة الى استقصاء أخبار اصحاب رسول الله ﷺ .

فكانت كتب معرفة الصحابة هي السبيل الى معرفة كل ما أثير من تلك التساؤلات . .

واستوعبت كتب معرفة الصحابة بمجموعها جميع ما يحتاج اليه الباحث الحصيف في تاريخ الصحابة . ولكن بعد ان مرت بمراحل تطور عبر اكثر من ثمانية قرون .

ان ذلك التطور اذن لم يظهر بشكل مفاجيء فلقد اهتم العلماء على اختلاف أعصارهم بتدوين معلومات عن صحابة رسول الله ﷺ وفقاً لحاجتهم ووفقاً لما تيسر لهم من أدوات البحث. والجهود التي بذلت في هذا المضمار تؤكد امرين :

الأول : مدى عناية المسلمين (وخاصة علماءهم) بالسنة النبوية المشرفة وبنقلها (وهم الصحابة) .

الثاني : استقصاء المعلومات والمعارف المتعلقة ليس بالصحابة فقط. وانما بالمخضرمين الذين عاشوا في الجاهلية والاسلام ، والمولودين في زمن النبي ﷺ من الرجال والنساء

بسيط هو أن قواعد علم الحديث النبوي الشريف وعلم معرفة الصحابة قد استقرت منذ قرون وما على المسلم الآن الا ان ينظر في الرصيد الضخم من المصنفات في هذين العلمين ليرى الاجابة على أية شبهة أو إدعاء قد يثار في هذا المضمار .

وأول من صنف في معرفة الصحابة فيما اعلم محمد بن اسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) في « تاريخ الصحابة »^(١) ، وصنف في الصحابة عمر بن شبة النميري^(٢) (ت ٢٦٣ هـ) ، وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ) في « تسمية اصحاب رسول الله ﷺ »^(٣) ، ومحمد بن عثمان بن خالد العثماني في « الصحابة »^(٤) ، وابو بكر احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم المعروف بابن البرقي (ت ٢٧٠ هـ) في « الصحابة » وهو من الكتب المفقودة لكن توجد عنه اقتباسات كثيرة في كتب الصحابة ، وهو من الكتب المروية ، رواه عنه احمد بن علي المدائني .

ونوح بن حبيب القومسي - في « من نزل البصرة من الصحابة »^(٥) ، وابو بكر بن ابي علي في « كتاب الصحابة »^(٦) ، وسعيد بن يعقوب

السراج الشيرازي في « كتاب الصحابة »^(٧) ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة (ت ٢٩٧ هـ) في « المقلين من الصحابة »^(٨) ، وابو الحسن بن سميع (ت ٢٥٩ هـ) في « كتاب الصحابة »^(٩) ، والحسن بن علي الحلواني (ت ٢٤٢ هـ) في « المعرفة »^(١٠) ، ومحمد بن عوف الطائي الحمصي (ت ٢٧٢ هـ) في « الصحابة »^(١١) ، وابن ابي خيثمة احمد بن زهير (ت ٢٧٩ هـ) في « الصحابة »^(١٢) . وعبد الله بن محمد المروزي الملقب عبدان (ت ٢٩٣ هـ) في « الصحابة » أو ما يعرف بـ « كتاب المعرفة » ويقع في مائة جزء ، ومحمد بن عبد الله المعروف بمطّين (ت ٢٩٧ هـ) في « الصحابة » وهو من الكتب المفقودة وتوجد عنه اقتباسات كثيرة في كتب الصحابة .

ومحمد بن سعيد الباوردي (ت ٣٠١ هـ) في « كتاب الباوردي في الصحابة » وتوجد عنه اقتباسات كثيرة في كتب الصحابة . ومحمد بن الربيع الجيزي في « تاريخ الصحابة الذين نزلوا مصر » وقد رتب الكتاب على اقسام في الصحابة الذين نزلوا في مصر ، والذين دخلوها ، والذين شهدوا فتحها والذين سكنوها . وترجم لمائة ونيف وأربعين صحابياً أورد ابن القيم أحاديثهم

الصحابة الأخرى وأعني بها الكتب التي أُلِّفَتْ بعد الكتاب

موضوع البحث ومنها الكتب المشار إليها أعلاه .

(٦) مفقود ومنه نقول في كتب الصحابة الأخرى التي أُلِّفَتْ بعده .

(٧) مفقود ومنه نقول في كتب الصحابة وللشيرازي كتاب الافراد .

(٨) ولابن ابي شيبة كتاب التاريخ في تراجم الرجال .

(٩) ولابن سميع كتاب الطبقات ايضاً .

(١٠) مفقود . منه نقول قليلة .

(١١) مفقود . منه نقول قليلة .

(١٢) ولابن ابي خيثمة تاريخه الكبير ترجم فيه للصحابة .

(١) الاصابة في تمييز الصحابة / ١ ق (المقدمة) ص ١ .

(٢) مفقود ومنه نقول في الاصابة / ٢ ق ٤٥٢ / ٣ / ٣٢١ وغيرها .

(٣) مخطوط منه نسختين في مكتبة لاله لي وشهيد علي .

(٤) مفقود لدينا منه بعض النقول ويستفاد مما ورد في الإصابة

(٥) مفقود وتوجد منه نقول قليلة في كتب الصحابة التي صنفها

المتأخرون مثل الاستيعاب لابن عبد البر وأسد الغابة لابن الاثير

والإصابة لابن حجر العسقلاني ونجريد اسماء الصحابة للذهبي

وغیرها وانه لمن الصعوبة بمثل هذا البحث أن أورد أرقام

الصفحات ولذلك سأكتفي بالقول توجد منه نقول في كتب

محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس المعروف بابن ابي حاتم (ت ٣٢٧ هـ) في «كتاب الصحابة» او «كتاب تاريخ الصحابة»^(٨) ومحمد بن احمد العسال (ت ٣٤٩ هـ) في «الصحابة» وللعسال كتاب «التاريخ» اقتبس منه ابن حجر العسقلاني في كتابه الاصابة^(٩). وهو مرتب على الحروف في ترجمة الصحابة والتابعين. وابو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق المعروف بابن قانع (ت ٣٥١ هـ) في «معجم الصحابة» وهو من الكتب التي ما تزال مخطوطة، مرتب على الحروف في تراجم الصحابة. وعمد الى تخريج حديث او حديثين من مروياتهم ويسوقها باسنادهم اليهم ولا يذكر وفياتهم ولا اخبارهم ويبدو من خلال الاقتباسات^(١٠) من معجم ابن قانع انه صنف في معرفة الصحابة^(١١) اضافة للمعجم المذكور آنفاً واطافة لتاريخه^(١٢)

في اعلام الموقعين^(١).

وابو بكر عبد الله بن سليمان بن ابي داود (ت ٣١٦ هـ) في «الصحابة»^(٢) وهو مفقود وعنه نقول في بعض كتب الصحابة.

وابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (ت ٣١٧ هـ) في «معجم الصحابة» او «معجم البغوي» وهو مرتب على الحروف^(٣) ويسمى احياناً «معرفة الصحابة». ووصلت الينا قطع من هذا الكتاب. وابو محمد عبد الله بن علي بن الجارود (ت ٣٢٠ هـ) في «الصحابة» ويرد اسمه احياناً «الآحاد» ويقع في سبعة اجزاء^(٤). وابو جعفر محمد بن موسى العقيلي في «كتاب الصحابة»^(٥). وابو القاسم عبد الصمد بن سعيد الحمصي (ت ٣٢٤ هـ) في «معرفة الصحابة الذين نزلوا حمص»^(٦)، وابو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي (ت ٣٢٥ هـ) في «أسماء الصحابة»^(٧) وابو

(٨) ولابن ابي حاتم كتاب الجرح والتعديل مطبوع وله كتاب الوجدان وغيرها. وكان أبوه محمد بن ادريس المعروف بابن ابي حاتم قد صنف في اختلاف الصحابة والتابعين انظر: تذكرة الحفاظ / ج ٣ / ٨٣٠.

(٩) الاصابة / ق ٨ / ٣٢٤. ق ٦ / ٣٩٨. ق ٧ / ٣٤١، ٥١١ وعن اقتباسات ابن حجر من كتاب الصحابة: انظر الاصابة / ق ١ / ٤٢٧. ٣٦ / ٦. وانظر: تذكرة الحفاظ / ج ٣ / ٨٨٦. والاعلان بالتبويب / ١٦٧، ١٧٠، وله مؤلف في دلائل النبوة وآخر في خطب النبي (ﷺ) وذكر ابن حجر (مجالس ابي احمد العسال) و في المعجم المفهرس / الورقة / ١٤٣.

(١٠) انظر: الاصابة / ق ١ / ٧٨. ق ٣ / ٣٩٥. ق ١ / ٣٦٢، ٣٨٢ وغيرها لا مجال للاشارة اليها.

(١١) فهرست مرويات ابن حجر / الورقة / ١٢٤.

(١٢) عن مصنفات ابن قانع انظر: تذكرة الحفاظ / ج ٣ / ٨٨٣ والمعجم المفهرس / الورقة / ٦٠، ٧٤. وتاريخ التراث العربي / مجلد ١ / ج ١ / ٤٧٠. وتاريخ الادب العربي / ج =

(١) انظر: الاعلان بالتبويب / ١٧٥. تدريب الراوي / ج ٢ ص ٢٠٧. وانظر بحوث في تاريخ السنة المشرفة / ٦٢، للاستاذ الدكتور اكرم العمري.

(٢) انظر: الاصابة / ق ١ / ٢، ق ١ / ٥٨١، ق ٥ / ٦٣٩ وغير ذلك. الاعلان بالتبويب / ١٧٢. تاريخ التراث العربي مجلد ١ / ج ١ / ٤٣٩.

(٣) انظر: مقدمة الاصابة / ق ١ / ٢ والمعجم المفهرس / الورقة: ٥٧ توجد في معجم البغوي قطع في المعهد الشرقي وفي المكتبة الظاهرية بدمشق وفي شيكاغو. وهو مخطوط.

(٤) انظر: تذكرة الحفاظ / ج ٣ / ٧٩٤. الاصابة / ق ٧ / ٩٤ الاعلان بالتبويب / ١٧٥. فهرسة ابن خير / ٢١٥.

(٥) انظر: تاريخ التراث العربي / مجلد ١ / ج ١ / ٤٤٤.

(٦) انظر: تدريب الراوي / ج ٢ / ٢٠٧.

(٧) انظر: المعجم المفهرس / الورقة / ٧١ وتذكرة الحفاظ / ج ٣ / ٨٢٣ والدغولي (بفتح الدال والغين المعجمة وفي آخرها اللام بعد الواو).

(ت ٣٦٠ هـ) في « الصحابة ». وقد لا يكون كتابه « الصحابة » منفرداً لانه صنف ثلاثة معاجيم^(٤) الكبير والاولسط والصغير وتضمن الكبير معلومات كثيرة عن الصحابة^(٥).

واحمد بن ابراهيم الجرجاني^(٦) (ت ٣٧١ هـ) في « معجم الصحابة ». وابو الفتح الازدي (ت ٣٦٧ أو ٣٧٤ هـ) في كتاب اطلقت عليه ثلاثة عناوين هي « الصحابة » و « الاسماء المفردة في الصحابة » و « من وافق اسمه اسم ابيه من الصحابة »^(٧). وذكر له السخاوي في (الاعلان بالتوبيخ/ ١٧٥) كتاب « من لم يرو عنه منهم سوى واحد » وله مصنفات اخرى .

وابو احمد الحسن بن عبد الله العسكري (ت ٣٨٢ هـ) في « كتاب الصحابة » وقد رتبته على القبائل^(٨). وعلي بن سعيد العسكري (ت ٣٠٥ هـ) في « كتاب الصحابة »^(٩). وابو حفص عمر بن شاهين^(١٠) (ت ٣٨٥ هـ) في

المرتب على السنين .

وابو علي سعيد بن عثمان بن السكن (ت ٣٥٣ هـ) في « كتاب الصحابة » أو « معرفة الصحابة » ويسمى « الحروف » ايضاً^(١). وابو حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ) في « معرفة الصحابة » وهو مرتب على الحروف وافرد باباً للكنى وقد وصل اليها مخطوطاً وتوجد منه نسخة في مكتبة المرحوم عارف حكمت بالمدينة المنورة تقع في ٧٢ ورقة بعنوان « أسماء الصحابة » كما ترجم ابن حبان للصحابة في كتابه الثقات لكن المطبوع منه الآن يبدأ بالتابعين . وابو بكر محمد بن عمر الجعابي (ت ٣٥٥ هـ) في « كتاب من حدث هو وابوه عن النبي ﷺ » ولم تذكر المصادر له كتاباً بهذا العنوان لكن ابن حجر العسقلاني اقتبس منه وسماه بهذا الاسم في أربعة مواضع^(٢). وابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني^(٣)

(٥) انظر : الاعلان بالتوبيخ / ١٧٤ .

(٦) ويلقب الاسماعيلي . وهو الذي جمع حديث يحيى بن سعيد الانصاري وألف معجماً لشيوخه انظر عنه تذكرة الحفاظ / ج ٣ / ٩٤٧ . الاعلان بالتوبيخ / ٢٤٠ . تاريخ الادب العربي / ج ٣ / ٢١٠ . تاريخ التراث العربي / مجلد ١ / ج ١ / ٤٩٩ .

(٧) انظر الاصابة / ق ١ / ٤٩٦ ، ق ٥ / ٤٥٤ ، ق ٦ / ٤٠٣ ، ق ٤ / ١٥٨ وترجمة الأزدي في تذكرة الحفاظ ٣٩٠ .

(٨) الاصابة / ق ١ / ٢١١ ، ق ٣ / ١٠١ . الاعلان بالتوبيخ / ١٧٤ . المعجم المفهرس / الورقة / ١٧١ .

(٩) الاصابة / ق ٢ ، / ٢٧٠ ، تذكرة الحفاظ / ج ٢ / ٧٤٩ وله كتاب السرائر وغيره .

(١٠) انظر : الاصابة / ق ١ / ٢ . الاعلان بالتوبيخ / ١٧٢ . تاريخ التراث العربي / مجلد ١ / ج ١ / ١٥٦ - ٥١٧ موارد الخطيب / ٣٧٧ .

= ٣ / ٢٢٤ . والرسالة المستطرفة / ١٢٦ وعن دراسة ووصف نسخ معجم الصحابة انظر : بحوث في تاريخ السنة المشرفة / ٦٦ .

(١) اقتبس منه ابن حجر في الاصابة وكان يمتلك نسختين منه انظر : الاصابة / ق ٢ / ٤٩٤ ق ٣ / ٤٨٤ واقتبس منه في اكثر من ٩٥٠ موضعاً . وانظر عنه : الاعلان بالتوبيخ / ١٧٢ . وتذكرة الحفاظ / ج ٣ / ٩٣٧ وفهرسة ابن خير / ٢١٥ والرسالة المستطرفة / ١٢٦ .

(٢) انظر : الاصابة : ق ١ / ٦٢ . ق ١ / ٤٨٥ . ق ٤ / ١١٩ ، ق ٥ / ٦٣٤ . انظر الدراسة التي قدمها الدكتور اكرم العمري

عن الجعابي في موارد الخطيب البغدادي / ص ٢٧٨ ، ٢٨٩ . (٣) انظر تذكرة الحفاظ / ج ٣ / ٩١٤ حيث ذكر في مصنفاته « معرفة الصحابة مجلد » .

(٤) اقتبس ابن حجر العسقلاني منها جميعاً في الاصابة في تمييز الصحابة .

ابن احمد المديني (ت ٥٨١ هـ) في «الذيل على المعرفة» الذي اقتبس بدوره عن التيمي وابن ماجة وابن طرخان وابي زرعة الدمشقي وابي سعيد النقاش ومسند ابي حنيفة وعن ابي القاسم بن منده^(٥) وغيرهم كثير ، وسار على طريقة ابن منده الا انه افرد باباً للمبهمات^(٦) . واطلق عليه صاحب كشف الظنون «تتمة الصحابة» . وهو ما يزال غير مطبوع واكبر بكثير مما استدركه ابو زكريا بن منده على جده .

أما ابو القاسم بن ابي عبدالله بن منده (ت ٤٠٧ هـ) ، فان له كتاباً سماه «كتاب المستخرج للتذكرة في جملة من روى من الصحابة حديث ليلة القدر»^(٧) اقتبس منه ابن حجر العسقلاني في الاصابة في موضع واحد^(٨) . وقد جمعه من كتب عديدة ويسمى احياناً «التذكرة» أو «المستخرج» من كتب الناس ومن المعلوم ان المستخرج^(٩) هو كتاب في الحديث وليس كتاباً في تراجم الرجال ،

كتاب الصحابة ويطلق عليه احياناً «معجم ابن شاهين»^(١) واسند رواياته الى المدائني وابن الكلبي ويحيى بن بكير والحرث بن يزيد وابن ابي داود والبغوي والواقدي ورتبه على الحروف . وهو غير كتابه في التاريخ المعروف^(٢) وله أيضاً كتاب الافراد .

ويعتبر كتاب ابي عبد الله محمد بن منده (ت ٣٩٥ هـ) في «معرفة الصحابة من الكتب المهمة» ويذكر احياناً باسم «المعرفة» ، مرتب على الحروف وفيه باب للكنى وباب للنساء الصحابيات ، ويزيد على اربعين جزءاً لم يصل اليها منه سوى الجزء السابع والثلاثين والثاني والاربعين^(٣) . قال عنه ابن عساكر فيه اوهام .

واستدرك على ابن منده حفيده ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده (ت ٥١١ هـ) في «ذيل معرفة الصحابة»^(٤) .

وذيل على ابن منده ابو موسى محمد بن عمر

(٦) الاصابة / ق ٥ / ٥٦٧ وانظر : الاصابة / ق ١ / ٢ / وتذكرة الحفاظ / ج ٤ / ٣٣٤ .

(٧) وما يذكر ان لابي القاسم بن منده (ت ٤٠٧ هـ) كتاب المعمرين اقتبس منه ابن حجر في الاصابة ق ٥ / ٣٦٥ حيث تعرض لذكر بعض المعمرين من الصحابة .

(٨) انظر : الاصابة / ق ٢ / ٢٠٥ .

(٩) المستخرج : ان يأتي المصنف الى الكتاب فيخرج احاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب فيجتمع معه في شيخه أو من فوقه وشرطه ان لا يصل الى شيخ ابعد حتى يفقد سنداً يوصله الى الأقرب الا لعذر من علو وزيادة مهمة ... الخ انظر : تدريب الراوي / ج ١ / ١١٢ - ١١٤ . الباعث الخيث / ٢٧ / حاشية رقم (١) . وهناك عدة كتب حديثة بعنوان المستخرج مثل المستخرج لابي نعيم (ت ٤٣٠ هـ) والمستخرج لابي بكر البرقاني (ت ٤٢٥ هـ) والمستخرج لابي بكر الاسماعيلي (ت ٥٣٧ هـ) .

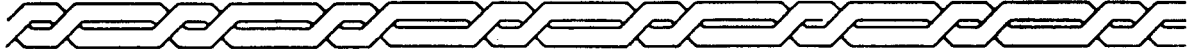
(١) الاصابة / ق ٥ / ٥٧٠ .

(٢) الاصابة / ق ٥ / ٣٤٨ وانظر دراسة الدكتور اكرم العمري في موارد الخطيب البغدادي / ٣٧٧ الذي تساءل عما اذا كان كتابه في الصحابة جزءاً من كتابه «التاريخ» الرسالة المستطرفة / ٢٦ .

(٣) انظر عن وصفه ونسخه : فهرس المخطوطات المصورة / ج ٢ / ٢١٤ (التاريخ) . ويبحث في تاريخ السنة المشرفة / ٦٦ - ٦٧ وتاريخ التراث العربي / مجلد ١ ج ١ / ٥٢٨ - ٥٢٩ وتاريخ الادب العربي / ج ٣ / ٢٢٨ والمعجم المفهرس / الورقة / ٥٩ ب ، ٧١ . والاصابة ق ١ / ٢ / والمجمع المؤسس / الورقة / ١٠٥ . والاعلان بالتوبيخ / ١٧٣ .

(٤) الاصابة / ق ٥ / ٢٩٧ ، ٦٠٩ . وانظر المجمع المؤسس / الورقة / ١٣٤ ، والمعجم المفهرس / الورقة / ٧١ .

(٥) يأتي ذكره .



ولكن المؤلف قد يشير الى بعض المعلومات أو الاخبار الخاصة بالصحابة ، خاصة وهو في صدد جمع طرق حديث ليلة القدر وخصص من رواه من الصحابة وقد رأينا ابن حجر العسقلاني قد اقتبس منه في الاصابة .

ومما تجدر الاشارة اليه أن كلا من ابن رشد بن وموسى بن سهل الرملي كانا قد صنفا في معرفة الصحابة وقد اقتبس منهما المتأخرون الذين صنفوا في الصحابة ومنهم ابن حجر العسقلاني في الاصابة ولكننا لا نعرف تفاصيل عن كتابيهما سوى ما ذكره الحافظ ابن حجر الذي أطلق على كتاب ابن رشد بن اسم « كتاب الصحابة »^(١) وعلى كتاب موسى بن سهل الرملي اسم « من نزل فلسطين من الصحابة »^(٢) .

ومن الكتب المهمة المؤلفة في تراجم الصحابة كتاب أبي نعيم الاصبهاني^(٣) (ت ٤٣٠ هـ) الذي يسمى « معرفة الصحابة » أو « المعرفة » . ويقع في ثلاثة مجلدات . وهو ما يزال مخطوطاً ، وقد وصل اليها الجزء الثاني والاخير منه^(٤) . وتوجد منه نقول كثيرة في كتب

الصحابة الأخرى .

وصنف عبد الغني المقدسي (ت ٦٠٠ هـ) كتاباً سماه « كتاب أوهام أبي نعيم في كتابه الصحابة »^(٥) . اقتبس منه ابن حجر في موضع واحد^(٦) وسماه السخاوي « الاصابة لاوهام حصلت في معرفة الصحابة لأبي نعيم »^(٧) .

والف يحيى بن يونس الشيرازي (ت ٤٣٢ هـ) كتاب « المصاييح في الصحابة »^(٨) وابو العباس جعفر المستغفري (ت ٤٣٢ هـ) في « الصحابة »^(٩) اعتمد على من تقدمه وخاصة على البخاري والبردعي وابن قتيبة وغيرهم واكثر ابو موسى صاحب « الذيل على المعرفة » النقل في كتابه المذكور عن المستغفري^(١٠) ورتبه على الحروف . وله مصنفات اخرى في غير الصحابة .

ويعتبر كتاب « الاستيعاب في اسماء الاصحاب » لابي عمر بن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) من الكتب المهمة والمشهورة التي تترجم للصحابة ، بل هو أجملها^(١١) غير انه لم يخل من بعض الاوهام التي أشار إليها

(٧) الاعلان بالتوبيخ / ١٧٥ .

(٨) انظر : الاصابة / ق ٥ / ٣٩٠ ، ٤١٩ .

(٩) اقتبس منه ابن حجر في واحد واربعين موضعاً انظر مثلاً : ق ٣ /

٦٠٧ . ق ٤ / ٣٩٤ ، ٣٩٦ .

(١٠) انظر : الاصابة / ق ١ / ٥٥٠ .

وفي الاعلان بالتوبيخ ١٧٤ سماه « الصحابة » وفي تذكرة الحفاظ

« معرفة الصحابة » . وانظر : كشف الظنون ج ٣ / ١١٠٢ .

مجلد ١ / ج ٢ / ١٧٣٩ .

(١١) مقدمة ابن الصلاح / ١٤٥ فما بعد . الباعث الحثيث /

١٧٩ .

(١) الاصابة / ق ٥ / ٣٢ .

(٢) اقتبس منه في سبعة مواضع . الاصابة / ق ٢ / ٤٠٩ . ٤١٠ ،

ق ٣ / ١٨٤ ، ٣٥٩ ، ق ١ / ٢٨٤ .

(٣) انظر عنه : الاصابة / ق ١ / ٢ . الاعلان بالتوبيخ / ١٧٣

تدريب الراوي / ج ٢ / ٢٠٧ ، كشف الظنون / مجلد ٢ /

١٧٣٩ .

(٤) انظر : فهرس المخطوطات المصورة / ج ٢ / ٢٥٥ . وبحوث في

تاريخ السنة المشرفة / ٢٨ . والرسالة المستطرفة / ١٢٦ .

(٥) اختصره محمد بن يعقوب الخليلي (ت ٧٩٧ هـ) بعنوان « أعلام

الاصابة باعلام الصحابة » .

(٦) الاصابة / ق ٧ / ٢٩٧ .

و« حاشية الاستيعاب » لابي الوليد القوشي
و« حاشية الاستيعاب » لابن دحية^(٦) عمر بن
الحسن بن علي الكلبي (ت ٦٣٣ هـ)^(٧) أما
طبيعة الحواشي فهي عبارة عن استدراكات على
ابي عمر بن عبد البر .

اما ذيل « الاستيعاب » فأهمها : « ذيل
الاستيعاب » لمحمد بن خلف بن فتحون (ت
٥١٩ أو ٥٢٠ هـ) والذي كتب أيضاً . « أوهام
ابن عبد البر في الاستيعاب »^(٨) معتمداً على
الطبري ومغازي الاموي ومسانيد المقلين لابي
الطاهر الذهلي وغيرهم . والطريف ان ابن
فتحون الذي صحح بعض ما وهم به ابن عبد
البر وقع هو أيضاً في أوهام صححها ابن حجر في
الاصابة^(٩) .

وذيل على الاستيعاب ايضاً ابو اسحاق ابن
الامين الاندلسي وابو الوليد ابن الذباج (ت
٥٤٦ هـ) وابو علي الغساني الجباني (ت
٤٩٨ هـ) المذكور سلفاً . وكان ابن عبد البر قد
قال للجباني « أمانة الله في عنقك متى عثرت
على اسم من أسماء الصحابة لم أذكره الا
الحقته في كتابي يعني الاستيعاب »^(١٠) وهذا

المتأخرون من الذين صنفوا في الصحابة . ولقد
اعتمد ابن عبد البر على أغلب الذين ذكرناهم
فيما فات . وخاصة ابو علي ابن السكن^(١) .
وانه اطلق على كتابه اسم « الاستيعاب » لظنه
انه استوعب جميع تراجم الصحابة لكنه لم
يستوعب ولا قارب^(٢) ، بدليل أنه - أي ابن عبد
البر - ذكر بعض الصحابة في حاشية كتاب ابن
السكن وفي كتابه التمهيد ولم يذكرهم في
الاستيعاب^(٣) . واستدرك عليه عدد من
المهتمين بمعرفة الصحابة سنشير اليهم في
ادناه . والاستيعاب مرتب على الحروف^(٤) ،
ومطبوع عدة طبعات بحاشية الاصابة ومنفرداً .
اما عن منهجه وموارده فلا يتسع المجال
للتحديث عنها الآن^(٥) .

وكان طبعياً ان تظهر حواشي على
« الاستيعاب » بسبب ما يوحيه العنوان من انه
استوعب والواقع غير ذلك لانه فاته شيء كثير ،
ومن الحواشي المهمة عليه ، والتي تعتبر ايضاً
بمثابة مصنفات في علم معرفة الصحابة « حاشية
الاستيعاب » لابي علي الحسين بن محمد بن
احمد الجباني الغساني (ت ٤٩٨ هـ)

(١) ذكرناه فيما تقدم اعلاه .

(٢) فاته شيء كثير كما في المعجم المفهرس / الورقة / ٥٩ ب .

(٦) انظر عن هذه الحواشي : الاصابة / ق ٤ / ٣٩٩ ، ق ٥ / ٥٥٠ ، ق ٧ / ٢٩ .

(٣) انظر الاصابة / ق ٣ / ٣٩ ، ٥٢٨ .

تذكرة الحفاظ / ج ٤ / ٢٣٣ . الرسالة المستطرفة / ١١٨ .

(٤) رتبه حسب طريقة اهل المغرب ، وقد وافقوا اهل المشرق في ترتيبهم (الف باء تا ... الى الزاي ثم قال المغاربة طاء ظاء كاف لام ميم نون صاد ضاد عين غين فاء قاف سين شين هاء واو وترتيب المشاركة هو الاغلب المعول به .

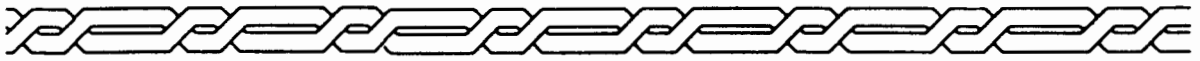
(٧) تذكرة الحفاظ / ج ٤ / ٤٢٠ .

(٥) ولكن انظر : مقدمة الاستيعاب . وسقدمة ابن الصلاح / ١٤٥ وعن الذيل عليه ينظر : الاعلان بالتوبيخ / ١٧٣ . وعن

(٨) الاصابة / ق ٢ / ٨ واقتبس منه ابن حجر في ثمانية مواضع اخرى .

(٩) الاصابة / ق ١ / ٢ .

(١٠) انظر : تذكرة الحفاظ / ج ٤ / ٢٣٤ .



يشير الى ان ابن عبد البر كان يعرف انه لم يستوعب ومن ناحية ثانية فانه يشير الى دقة وتواضع ابن عبد البر وحرصه على خدمة السنة النبوية وناقليها الينا وهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم .

وفي القرن السابع الهجري تجرد للكتابة عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤرخ فذ هو ابو الحسن بن الاثير^(١) (ت ٦٣٠ هـ) في كتابه «أسد الغابة في معرفة الصحابة» وهو اشمل من الاستيعاب ومرتب على الحروف ومطبوع عدة طبعات^(٢) .

وقد أفاد ابن حجر العسقلاني من كتاب ابن الاثير ، لكنه أوضح ما وقع فيه من أوهام وغفلة وانتقده لتقديمه أقوال اهل السير أو النسب على أصحاب الاسانيد الجياد^(٣) . وعزوه بعض الاراء الى مصنفات لم يجدها ابن حجر فيها^(٤) ولاسد الغابة ثلاثة مختصرات منها مختصر للنووي ولمحمد الكاشفري .

وكتب مغلطاي بن قليج التركي (ت ٧٦٢ هـ) حاشية على اسد الغابة . اقتبس منها بعض من كتب في معرفة الصحابة .

وجرد الحافظ ابو عبد الله الذهبي (ت ٧٤٨

هـ) اسماء من ورد في «أسد الغابة» واطلق عليه اسم «تجريد اسماء الصحابة» ، واستدرك الذهبي على من تقدمه ، واعتمد على مصادر متقدمة مثل البخاري ومعجم ابن قانع ومسند بقي بن مخلد والتلخيص لابن الجوزي ومغازي وثيمة بن الفرات وكتابات عن الردة وعن ابن الكلبي والسهيلي وغيرهم .

والواقع أنه مع تجريده للاسماء التي وردت في أسد الغابة ، فانه علم لمن ذكر غلطاً ، ولمن لا تصح صحبته ، وكانت له زيادات على اسد الغابة حصلت له نتيجة التتبع . غير ان الذهبي أورد بعض الاسماء وفيها تصحيف اشار اليها ابن حجر العسقلاني كما رد على الذهبي احكاماً تفتقر الى الدليل^(٥) .

وصنف ابو حفص عمر بن رسلان البلقيني (ت ٨٠٥ هـ) حاشية على كتاب الذهبي «التجريد» وصنف ابن سيد الناس^(٦) (ت ٧٣٤ هـ) كتاباً في «اسماء الصحابة الشعراء» .

ثم ظهر في القرن التاسع الهجري مصنف ضخم عظيم الفائدة هو «الاصابة في تمييز الصحابة» من مصنفات الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)^(٧) .

(١) انظر عنه وعن كتابه :

الباعث الحثيث / ١٧٩ . المعجم المفهرس / الورقة /

٧١ ب ، تدريب الراوي / ج ٢ ، ٢٠٧ الرسالة المستطرفة

/ ١٢٨ . ٨٢ أ .

(٢) اعتمد ابن الاثير بصورة اساسية على ابن منده وابي نعيم وابن

عبد البر وابي موسى المديني وازضاف الى مصنفاتهم المشار اليها

اعلاه ما استدركه ابو علي الغساني وما استدركه آخرون .

انظر . مقدمة اسد الغابة ج ١ / ٩ (طبعة دار الشعب /

١٩٧٠) .

(٣) الاصابة / ق ٧ / ٧٣٦ - ٧٣٧ . ثم انظر : ق ٤ / ٦٨٥ .

(٤) الاصابة / ق ٨ / ١٢٥ على سبيل المثال فقط .

(٥) انظر مثلاً : الاصابة / ق ٤ / ٥٢٧ ، ٢٥٥ .

(٦) تذكرة الحفاظ / ج ٤ / ٥٠٣ / .

(٧) طبع اكثر من ست طبعات آخرها سنة ١٩٧٠ . بتحقيق علي

محمد البجاوي والاحالات في هذا البحث هي في الواقع الى هذه الطبعة .

وفق اسس منهجية ثابتة . ابتدأ بجمعه في سنة ٨٠٩ هـ وامتد تأليفه حوالي أربعين عاماً ، لأنه كان يكتب فيه بالتراخي وبلغ عدد تراجمه ١٢٣٠٤ ترجمة بما في ذلك المكرر . للاختلاف في اسم الصحابي أو شهرته ، مع ذكر الموهومين الذين ذكرهم المصنفون السابقون له على انهم من الصحابة وليسوا منهم .

اعتمد « الاصابة » على اكثر من ٩٤٠ مصنفًا . عدا ما أخذه المصنف عن شيوخه . وفي كتاب « الاصابة » بلغ علم معرفة الصحابة مرحلة عالية جداً في تطوره ، وهو جامع للكتب التي سبقت ، بل زاد عليها كثيراً وأهم من ذلك فانه صحح أوهام من تقدمه ورتب ونظم (٣) .

وقف ابن حجر في نهاية تطور طويل جداً لعلم معرفة الصحابة ، فأتاح له ذلك فرصة نادرة للكتابة عنهم . مرتكزاً على عقلية نقدية واسعة .

ان نظرة فاحصة الى موارد كتاب « الاصابة » توضح الى حد كبير كيف استفاد مؤلفه من مصنفات الذين سبقوه في حقل التصنيف في هذا الباب وكيف استمزج آراء مؤلفيها . فصحح الاوهام وأبان الخلط والخطأ وأثبت ما رآه صواباً مدعماً رأيه بالادلة والشواهد التي

قسم ابن حجر « الاصابة » على أربعة اقسام في كل حرف من حروف الهجاء وهي :

- ١ - من وردت روايته او ذكره من طريق صحيحة أو حسنة أو ضعيفة أو منقطعة .
- ٢ - من له رؤية فقط .
- ٣ - من أدرك الجاهلية والاسلام ولم يرد في خبر أنه اجتمع بالنبي ﷺ .

٤ - من ذكر في كتب مصنفي الصحابة او مُخرَجِي المسانيد على سبيل الغلط والذهول وبيان ذلك وتحقيقه مما لم يسبق الى غالبه (١) .

رتبه على الحروف ، ورتب كل حرف على أربعة اقسام وقدم له بمقدمة اشتملت على ثلاثة فصول (٢) .

الأول : في تعريف الصحابي .
الثاني : في الطريق إلى معرفة كون الشخص صحابياً .
الثالث : في بيان حال الصحابة من العدالة .

وخصص باباً للصحابة المعروفين بالكنى وباباً خاصاً للصحابيات .

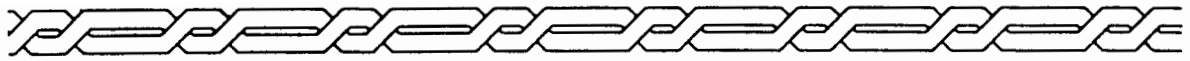
ولقد استوعب الحافظ ابن حجر في « الاصابة » كتب الذين سبقوه بل أضاف واستدرك عليهم ، ونفى وأثبت صحة الكثيرين

نسخة دار الكتب المصرية من الاصابة ورقها ٢٢٨ طلعت قول الناسخ . . . وقد بقي عليه المهمات وقيد منها كثيراً ولكن لم اظفر به الآن وعسى ان اظفر به ان شاء الله تعالى . نظر الاصابة / ق ٨ / ٣٢٦ . وقال السخاوي عن الاصابة « جامع لما تفرق مع تحقيق ولكنه لم يكمل » الاعلان بالتوبيخ / ١٧٦ .

(١) انظر الاصابة / ج ١ / ٣ - ٥ . عنوان الزمان / مجلد ١ / الورقة ٥٠ / الجواهر والدرر / الورقة / ١٥٦ أ .

(٢) الاصابة / ق ١ / ٦ - ١٤ .

(٣) ومع ذلك وعلى الرغم من المدة الزمنية التي استغرقها تأليف كتاب الاصابة فانه لم يكمل بشكله النهائي ، لأن مؤلفه كان قد خصص باباً للمهمات . وقد قيد كثيراً منها فقد ورد في نهاية



توضح اللبس والغموض وترفع أسباب الارتباب .

وانفرد كتاب « الاصابة » أو كاد بفصل عدد من الذين كان يُتوهم بأن لهم صحبة . فلقد خصص القسم الرابع من تراجم كل حرف لمن ذكر على سبيل الوهم والغلط ، معتمداً على طرائق اهل الحديث ، ولكنه التزم بأن لا يذكر في هذا القسم الا ما كان الوهم فيه بَيِّناً ، وامام مع احتمال عدم الوهم فلا يذكره الا اذا كان ذلك الاحتمال يغلب على ظنه بطلانه^(١) . وبذلك انفرد بما لم يسبق اليه ، ولم يفكر أحد ممن كتب في معرفة الصحابة بالاقدام على مثله ، لما يحتاج اليه من العناية في التدقيق والتحقيق ولذلك سمي كتابه « الاصابة في تمييز الصحابة » . وقد نجح فعلاً في تمييزهم عن غيرهم أكثر من سابقه .

وهكذا مر التصنيف في علم معرفة الصحابة بمراحل كثيرة حتى وصل الى النضج والكمال في « الاصابة » . وصارت له قواعده المقررة في تعريف من هو الصحابي . والطريق الى معرفته .

وتجدر الإشارة الى أن ما شهدته حقل معرفة

الصحابة من ظهور الاستدراكات والتذييل وبيان الاوهام على المصنفات فيه يعطي دليلاً على شعور المهتمين بهذا اللون من التصنيف بأن هناك حيزاً لا بد ان يملأ . ولكن بعد أن نشر ابن حجر كتابه الاصابة في نهاية النصف الأول من القرن التاسع الهجري لم تشر المصادر الى كتاب أُلْفَ عن معرفة الصحابة ، كما لم يظهر تذييل ولا استدراك على « الاصابة »^(٢) . وهذا قد يفسر الجهد الضخم الذي بذل فيه والاستقصاء الفريد الذي قام به مؤلفه وبالتالي نبضج علم معرفة الصحابة .

قال السيوطي عندما ذكر الاصابة « كتاب حافل وقد اختصرته والله الحمد »^(٣) وسمى حاجي خليفة هذا المختصر « عين الاصابة »^(٤) .

اما عن الاسس التي نُظِّمت كتب الصحابة بموجبها فهي في الغالب ذات الاسس التي سارت عليها كتب علم الرجال والتي سأحدث عنها في مقال آخر إن شاء الله .

الدكتور شاكر محمود عبد المنعم
أستاذ التاريخ الاسلامي المساعد
جامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة

(٣) تدريب الراوي / ج ٢ / ٢٠٨ .

(٤) كشف الظنون / مجلد ١ / ١٠٦ .

(١) الاصابة / ق ١ / ٥ .

(٢) ذكر البغدادي في ايضاح المكنون / مجلد ١ / ٨٩ أن عبد الرحمن القدسي المعروف بالشقير (ت ٨٧٦ هـ) أُلْفَ كتاباً سماه (الاصابة فيما رواه السادة الصحابة) ولم يشتهر كما انه ليس عن تراجم الصحابة .

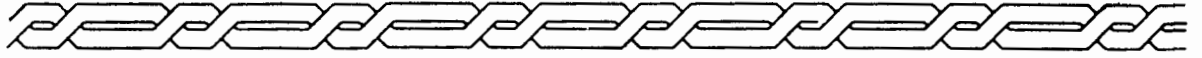
المراجع والمصادر

أ - الخطية :

- ١ - البقاعي ، برهان الدين ابراهيم بن عمر الرباط (ت ٨٨٥ هـ) عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والاقران ، ٣ مجلدات ، مخطوط كوبرلي رقم ١١١٩ . وعنه نسخة مصورة بدار الكتب المصرية رقم ١٠٠١ تاريخ .
 - ٢ - ابن حجر العسقلاني ، شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ) المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس ، مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٧٥ مصطلح ونسخة المكتبة الازهرية ، رقم ١٣٦٠/٨٧٨ مصطلح .
 - ٣ - ابن حجر العسقلاني ، المعجم المفهرس (تجريد اسانيد الكتب المشهورة والاجزاء المثورة) مخطوط دار الكتب المصرية رقم ٨٢ مصطلح .
 - ٤ - السخاوي : محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢ هـ) الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر ، مجلدان ، نسخة دار الكتب المصرية رقم ٤٧٦٨ تاريخ المصورة عن نسخة مكتبة باريس الاهلية رقم ٢١٠٥ .
 - ٥ - مجهول ،
- فهرست سريوات ابن حجر العسقلاني ، مخطوط بدار الكتب الظاهرية رقم ٤٨٠٧ (٤) عام .

ب - المطبوعة :

- ٦ - ابن الأثير ، عز الدين ابو الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠ هـ) أسد الغاية في معرفة الصحابة ، ٧ مجلدات تحقيق محمد ابراهيم البنا ومحمد احمد عاشور ، دار الشعب (١٩٧٠ - ١٩٧٣) .
- ٧ - البغدادي ، اسماعيل باشا بن محمد امين / ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، طهران ط ١٣٧٨/١٩٥٧/٣ .
- ٨ - حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله كاتب حلبي (ت ١٠٦٧ هـ) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مجلدان ، تحقيق محمد شرف الدين بالتقايا ، استانبول / (١٣٦٠ - ١٣٦٢ / ١٩٤١ - ١٩٤٣) والطبعة الثالثة طهران ١٣٨٧/١٩٦٧ .



- ٩- ابن حجر العسقلاني ،
الاصابة في تمييز الصحابة، ٨ أقسام تحقيق علي محمد البجاوي ، القاهرة/
١٣٩٠ - ١٣٩٢/١٩٧٠ - ١٩٧٢ .
- ١٠- ابن خير ، ابو بكر محمد بن خير الاشبيلي (ت ٧٥ هـ) فهرسة ما رواه عن شيوخه ، تحقيق
فرنسثكه قداره زبدين وتلميذه خليان رباره طرغوه ، القاهرة /١٣٨٢/١٩٦٣ .
- ١١- الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد (ت ٧٤٨ هـ) تجريد اسماء الصحابة ،
جزءان ، تصحيح صالحه عبد الحكيم شرف الدين ، الهند/١٣٨٩/١٩٦٩ .
- ١٢- الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ٤ اجزاء بمجلدين ط ٤ ، بيروت/١٣٧٥ - ١٣٧٧/١٩٥٥ - ١٩٥٨ .
- ١٣- السخاوي ، الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ، حققه وعلق عليه بالانكليزية فرانز روزنثال ترجمة
التعليقات الدكتور صالح العلي ، بغداد /١٣٨٢/١٩٦٣ .
- ١٤- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ) تدريب الراوي في شرح تقريب
النواوي ، جزءان ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، ط ٢ ، المدينة
المنورة/١٣٩٢/١٩٧٢ .
- ١٥- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت ٧٦٤ هـ) الوافي بالوفيات ، ج ١ ، باعتناء هلموت
ريتر ، فرانز شتايز بفيسابدن/١٣٨١/١٩٦٢ .
- ١٦- ابن الصلاح ، ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (مع ٦٤٢ هـ) مقدمة ابن الصلاح
في علوم الحديث ، بمباي ١٣٥٧ هـ .
- ١٧- ابن عبد البر ، ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) الاستيعاب في
اسماء الاصحاب ، مطبوع بهامش الاصابة ، مطبعة السعادة بمصر ط ١/١٣١٨ هـ .
- ١٨- ابن كثير ، عماد الدين ابو الفدا اسماعيل الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) الباعث الحثيث شرح اختصار
علوم الحديث ، تحقيق احمد محمد شاكر ، ط ٣ القاهرة /١٩٥١ .

ج- الحديث

- ١٩- بروكلمان ، كارل
تاريخ الادب العربي ، ٣ أجزاء ، ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار ، ط ٣ ،
دار المعارف بمصر /١٩٦٨ .
- ٢٠- سزكين ، فؤاد
تاريخ التراث العربي / مجلد ١/ ج ١ ، نقله الى العربية الدكتور فهمي ابو الفضل ،
القاهرة /١٩٧١ .



- ٢١- عبد البديع ، الدكتور لطفي ، فهرس المخطوطات المصورة، ج ٢/ التاريخ ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة ١٩٥٦ .
- ٢٢- العمري ، الدكتور اكرم ضياء
بحوث في تاريخ السنة المشرفة، بغداد /١٣٩٢/١٩٧٢ .
- ٢٣- العمري ، موارد الخطيب في تاريخ بغداد ، دمشق ، ١٩٧٥ .
- ٢٤- فؤاد سيد ، فهرس المخطوطات المصورة في معهد المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة/١٩٥٤- ١٩٥٩ .
- ٢٥- الكتاني ، محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥ هـ) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، بعناية محمد المنتصر الكتاني ، ط ٣ ، دمشق ١٣٨٣/١٩٦٤ .

